

حلقات نور على الدرب (901) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونمثل له تفضله باجابة الاخوة المسلمين فاهلا وسهلا نعيد مع بداية هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول سوداني ابراهيم الصديق اخونا بعض اسئلة له في حلقة - [00:00:40](#)

وفي هذه الحلقة يسأل ويقول لي اخ شقيقي وهو يدخن وقد حلفت ان لم يتب لاقاطعه. تاب ثم عاد ولا زلت مستمرا على قطيعة وجهوني هل انا على صواب؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب ليست ان اسلوب الدخان حرام بما يترتب عليه من الاغراض ولخلوه من المصالح - [00:01:18](#)

وهذا الذي صدر منك يشكر عليه لانك حلفت بالله من جهة وحلفت على مقاطعته من جهة اخرى وصعد مرة ثم رجع ولعلك تريد يمينك هذا انه يتركه نهائيا وبناء على ذلك فلا تزال الامور منعقدة - [00:01:53](#)

واذا كان اخوك يصلي ويصوم ويؤدي شعائر الله ويذكر بما نهاه الله عنه الا هذه الخطبة فلا شك انها معصية ولكن مقاطعتك له هذه لها شأن عظيم وبامكانك ان تكفر عن يمينك - [00:02:29](#)

وان تعودوا اليه وان تستمر انا وبيان ان هذا الشيء الذي يشربه انه مضر عليه في دينه من جهة وفي دنياه من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة - [00:02:57](#)

اخوتي المستمعين يقول فيها عن نفسه انني رجل متمسك بشرايع الله. ومتبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان من كل يوم اقرأ القرآن ومداول عليه والحمد لله وتعلق قلبي به. وقمت بحفظه بحفظ عشر ايات كل يوم لكن بدون تجويد. ويستمر - [00:03:19](#)

على هذا الشيخ عبدالله توجهونه جزاكم الله خيرا الجواب قراءة القرآن اننا يريد سخطه ان يتقنها يحتاج الى ان يكون يحتاج الى ان يقرأ انا شخص متقن لقراءة القرآن لان - [00:03:44](#)

الرسم القرآن في كثير من المواضع عن الركن الاملائي وحين اذ يحتاج لشخصه الى ان يتلقى النطقة بالقرآن من شخص متقن له لانه اذا قرأ على نفسه وحافظ على نفسه - [00:04:19](#)

وقد يقرأ خطأ ويحفظ على خطأ ويستمر على هذا الخطأ فليعلم ان يقرأ القرآن على شخص متقن بقراءة القرآن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول في الصلاة الجهرية ان تؤوا بعض الايات في بعض السور. فماذا - [00:04:54](#)

اذا وقع ذلك الامر جزاكم الله خيرا. الجواب انك تقرأ من السور القصيرة انتصار مفصل وحينئذ اذا كانت الصورة قصيرة لكن عندما تقرأ سورة طويلة وقد لزم ترك منها شيئا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. وقل في السجود وبعد التسبيح ادعو بدعاء خاتمة القرآن

اتباعا لقول الرسول - 00:05:24

الكريم صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فما هو توجيهكم؟ هل استمر على ذلكم الحال الجواب ان

الشخص اذا كان ساجدا سواء كان في فرض - 00:05:58

او كان ذي نغل واتى بالواجب عليه من الدعاء لا مانع من ان يتوسع الدعاء الى يعود عليه ويكون فيه دفع ضرر عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا المهدي الصادق يسأل ويقول اود ان استفسر عن البيع المؤجل. هل هو يقع في دائرة المحرمات ام لا ويمثل على ذلك

- 00:06:14

في مثال رجل يريد ان يشتري السلعة بخمسين واذا كانت مؤجل فبخمسة وسبعين فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب المؤذن

اختلافي صور التعامل فمن البيع المؤجل ان يبيع سيارة في الحاضر - 00:06:46

ثلاثين الفا ويبيعها الى مدة سنة باربعين الفا نظرا فهذا بيع مؤجل ولا فرق في ذلك بين ان يكون السنن مخصصا في اثناء السنة او

يكون او يدعو ثامنا بعد - 00:07:33

نهاية وهذا يقال عنه انه بيع مؤجل وهذا مشروع لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ومن

البيوع المعدلة ولكنها ليست بصحيحة - 00:08:02

ان يأتي شخص الى شخص ويقول له اريد ان اشتري منك مائة دولار الى مدة سنة دينار ثلاثة ريالات الو ويقول انا اشتريه الى مدة

سنة هذا بيع مؤجرا ولكنه بيع - 00:08:30

صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ذكر جملة من الامور التي يجوز بيعها ببعض في بعض الاحوال ويمتنع في بعض

الاحوال وقال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر الى اخر الى ان قال - 00:09:13

مثلا بمسلم يدعو هذه الاجناس تبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد تباع الذهب بعده ببعض لابد فيه من المساواة ولا بد فيه من

التقابض والورق الموجود الان هذا اصبح بدلا - 00:09:48

ومنه ما يكون بدلا عن الهوة ومنهم ما يكون جدلا عن الذهب وحينئذ عندنا ننظر الى الريال السعودي نجده نوعا وعندما ننظر الى

الدينار نجده نوعا وعندما يباع الريال السعودي بالريال السعودي لابد فيه من التقرب والتوازن - 00:10:28

وعندما يباع الدولار الامريكي بالريال السعودي لابد فيه من التقابل اما مسألة التنازل فكون ان السائل سعر الدولار خمسة مليارات او

سنة ريالات او اربعة ريالات اذا حصل التسليم في مجلس العقد - 00:10:58

وبناء على ذلك ما يفعله كثيرا من الناس الذين يبيعون الدينار الى اجل او يبيعون البنوك الاسترليني الى اجل وكذلك ولكن يبيعون

الذهب الى اجل فهذا بيع مؤجل ولكنه ليس في مشروع - 00:11:15

ومن ذلك ايضا ما يحصل من ان الشخص يسلم نقوده ايه ده جهة من الجهات المسرحية يكلمها لهم انا املي انهم يوم نال له اجره

المئة انتم ثمانية في المئة - 00:11:44

او يشتري منهم نقودا هو يشتري منهم نقودا يأخذ منهم ثمانين ريالا على ان يدفع لهم بعد سنة مائة ريال فهذا نوع من انواع ضيوف

الاجال وهذا ايضا لا يصح - 00:12:14

وتسميته بيعا هذه ليست لها يعني هذه لا تكسبه سوة بمعنى انه يقال انه جائز. وضوء الاجال كثيرة في الشريعة ومن اوسع من وسلم

عليها وفقهاء المالكية ومن اراد التوسع - 00:12:40

في الرجوع جائز من اراد التوسع في ذلك فعليه الرجوع الى كتب المالكية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا

رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر وقع مرصدها بقوله المسلم محمد - 00:13:12

يسأل فضيلتكم فيقول هل تجوز النية قبل الشروع في العمل؟ واذا كانت لا تدوم حتى الشرع في العمل. هل نقضي الصلوات الماضية

جزاكم الله خيرا الجواب الميت تكون سابقة بزمان يسير - 00:13:31

وتكون مقارنة بالفعل وقد تكون في اثناء فاذا خرج الشخص من بيته يريد صلاة الظهر ودخل المسجد وهو يريد الصلاة ثم جاء وكبر

وهذه النية كاذبة له لان هذه نية سابقة من ارتداء الفعل - [00:13:56](#)

وعندما يريد ان ينوي الصلاة عند تكبيرة الاحرام عندما يرفع يديه بتكبيرة الاحرام وينوي هذه الصلاة وهذه تكون نية مقارنة للفعل عند انتباهه واما النية التي قد توجد في اثناء الفعل فكما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)
فدخل على احدى نساءه فقال هل عندكم من طعام؟ قالوا لا قال امي انا صائم. بمعنى ان الشخص اذا لم شيئا من طلوع الفجر ثم جاء في اثناء النهار ونوى ان يكون هذا الصيام نفلا فانه يقع نفلا وبالله التوفيق - [00:15:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول اننا نحضر الصلاة في مسجد الحي ولكن الصفوف لا تستوي ابدا وفيها تعرض كبير. فقمنا بوضع خطوط على طول الصفوف فقام احد الاشخاص وازالها - [00:15:25](#)
وقال لنا ان هذه بدعة. فنرجو ان توضحوا لنا الامر مع اننا لا نقصد سوى اعتدال الصف جزاكم الله خيرا الجواب لا مانع من وضع خطوط مستقيمة يكون كل موقعا - [00:15:43](#)

من صفوف الصلاة لان هذا العمل مما يعين على استقامة واستقامة الصفوف واجبة وهذا الشخص الذي ازالها ليس على حق في هذه الازالة ليس عنده دليل شرعي يدل على مشروعية - [00:16:15](#)

الازالة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول يوجد لدينا جيران لا يحضرون الصلاة مع الجماعة. وقد نصحتهم ولم يستجيبوا بريئة ام ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:16:55](#)
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وانت غيرت بلسانك فاذا لم يكن هناك جهة مسؤولة لديك ارفعوا اليها الامر وتخبر هذه الجهة بان هؤلاء لا يصلون اذا لم تكن هناك جهة وفعلت ما استطعت فليس عليك في ذلك شيء ولكن - [00:17:19](#)
هذا لا يمنع من ان تستمر في نصهم ودعوتهم الى اداء الصلاة جماعة ولا مانع ايضا ان تستعين ببعض الاشخاص الآخرين الذين يساعدونك على هذا الامر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:17:52](#)

ايضا لدينا جيران يريدون الاغنام وهي تسبب لنا مضايقة كبيرة جدا من ارواح كريهة وكثرة البعوض والذباب. وقد طلبتم منهم ان يبعدها فلم يستجيبوا. فاذا اشتكيتم هل اكون اثما الجواب - [00:18:12](#)
اذا كان الامر كما ذكره السائل فان هذا ضرر وهذا ضرر حادث ومن القواعد المقربة في الشريعة ان الضرر ولكن اذا تيسر ان يزال هذا الضرر بدون رفع الامر الى جهة - [00:18:31](#)

الى جهة اختصاص ولا شك ان هذا احسن واولى وان تعذر الامر وحصل اللجوء الى جهة الاختصاص ان الذي يرفع هذا الامر على حق في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية مطولة بعض الشيء - [00:18:56](#)

يسأل عنها مستمع يقول ابو عبد السلام من الطائف القضية ملخصها شيخ عبدالله انه يود ان يكون العاقد سائلا عن خلق الزوج وهل هو كفؤ او لا؟ لان ولي الامر كما يقول صاحب الرسالة قد لا يكون - [00:19:20](#)
لمثل هذه الامور ويرجو منكم التوجيه جزاكم الله خيرا الجواب الولي من وظائفه ان لا يزوج ابنته الا على شخص يتحقق انه اهل ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاءكم - [00:19:40](#)

من ترضون دينه وامانته فزوجوه فهذا مرضي فالولي هو المسئول عن معرفتي الزوج من ناحية الدين ومن ناحية الامانة اما بالنظر الى العاقب فانه مسئول من ناحية توفر الشروط توفر - [00:20:13](#)

الشروط من ناحية من ناحية الزواج وحينئذ يسأل الزوجة مثلا قد استأذنت او لم تستأذن وقد يحضرها ايضا ويسمع كلامها ويأخذ توقيعها على ذلك الزوج ليس مسئول الولي ليس مسؤولا - [00:20:50](#)

الا عن ما يخصه والعاقل ليس مسؤولا الا عن ما يخصه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المجتمعات تقول نجاة عبدالله يمنية مقيمة في الصومال - [00:21:25](#)

تسأل فضيلتكم فتقول هل قراءة القرآن بدون حجاب للمرأة جائزة او لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت المرأة في بيتها وليس عندها رجال اجانب فلا مانع من ان تقرأ القرآن سواء كان عليها حجاب او لم يكن عليها حجاب وبالله - [00:21:46](#)

جزاكم الله خيرا اذا مات الميت يذهب بعض النساء ويدفعن فلوس لاهل الميت بعد العزاء بثلاثة ايام هل هذا جائز اليوم اذا كان دفع

هذه النقود من باب المساعدة لا قارب - [00:22:08](#)

الميت يعني الذين يعولهم الميت كانوا مثلا فقراء ودفعوا هذا لهم من ناحية الصدقة فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله

خيرا. تقول النساء يوم الجمعة لا يصلين الا بعد خروج الرجال من المساجد هل هذا صحيح - [00:22:27](#)

الجواب اذا دخل وقت صلاة الجمعة المرأة تصلي سواء صلت قبل الامام او بعد الامام اما القول بانه لا يجوز ان تصلي الصلاة الا بعد

خروج الناس من صلاة الجمعة فليس لهذا اصل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما حكم - [00:22:47](#)

تقدم الصلاة بالنسبة للمرأة قبل الاذان الجواب لا يجوز للمرأة ان تصلي الصلاة قبل وقتها فمثلا تصلي المغرب قبل غروب الشمس او

يصلي الظهر قبل زوال الشمس هذا لا يجوز - [00:23:16](#)

لكن اذا كان الشخص ممن يجوز له بين الصلاتين يا جماعة جمع تقديم صلى العصر مع الظهر وصلى العشاء مع المغرب المغرب فليس

في ذلك شيء اما اذا كان من الذين لا يجوز لهم الجمع فانه يصلي كل صلاة - [00:23:50](#)

في وقتها ولا يجوز له ان يقدمها قبل وقتها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر بعد شكر الله

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك - [00:24:22](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغبيان عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة شكري

لفضيلة الشيخ عبد الله وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:42](#)

- [00:25:02](#)